

51 - الشهوات المسمومة | اركب معنا بحر رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

يا بني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله - [00:00:00](#) والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. امين ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. امين. هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام - [00:00:31](#) واربعمائة واربع واربعين اركب معنا بحر رمضان فاتني ان اذكر اننا في شعبان وشعبان شهر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهتم به اهتماما خاصا لدرجة ان السيدة ان السيدة عائشة رضي الله عنها تقول - [00:00:51](#) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله يصوم شعبان الا قليلا يصوم شعبان الا قليلا. يعني كان يصوم شعبان لحد اخر يومين بس في شعبان هم اللي يفطروهم - [00:01:24](#) حديث اسامة بن زيد حبوا رسول الله. صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله يكثر الصيام في شعبان فسألته عن ذلك وقال ان هذا شهر ترفع فيه الاعمال الى الله - [00:01:43](#) في رواية تعرض فيه الاعمال على الله وانا احب ان يعرض عملي وانا صائم عايزين ننبه للنقطة دي بس عشان تحيا القلوب. اللهم احي قلوبنا تحية لكل. عايز قلبك يصح من اسباب حياة القلوب الحياء - [00:02:02](#) الحياء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء. الحياء ان تستحي من الله الحياء من الله ابن القيم يقول ايه؟ الحياء ان تنفتح في قلبك عين - [00:02:26](#) ترى بها انك قائم بين يدي الله يبقى كانك تشوف انا واقف قدام ربنا فمستحي منه منكسر بين ايديه مكسوف من نفسي وانا واقف قدام ربنا جل جلاله. الشاهد بسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:44](#) كان يصوم اكثر شعبان. ليه؟ لان الاعمال تعرض على الله الاعمال يا جماعة لها عرض كل اسبوع كل يوم خميس تعرض الاعمال على الله عرض شهري مقضي اسبوعي كل يوم خميس تعرض على الله سبحانه وتعالى - [00:03:07](#) ثم عرض سنوي كل سنة في شعبان هذا شهر تعرض فيه الاعمال على الله. صحيفتك بتعرض على الله عز وجل صحيفتك بتعرض على ربنا سبحانه وتعالى. ربنا ينظر فيها يا ترى ربنا شايف في صحيفتك السنة دي كلها - [00:03:27](#) وانا دايم اقول يا جماعة في موضوع شعبان ده ان الحسابات بتتقفل في شعبان ليه تزه النتيجة اخر شعبان وكل واحد بيدخل رمضان بمجموعه مجموع وبتاع طول السنة شغل طول السنة والامتحان في شعبان ييجي في شعبان بقى فيه ناس بتدخل رمضان - [00:03:52](#) بتسعة وتسعين في المية وفي ناس بتدخل رمضان بخمسين في المية. وفي ناس ساقطة ما بتدخلش رمضان المجموع ده بيودي فين ما يوديهاش ما يوديهاش فعشان كده بنهكم بقى واحنا في شعبان - [00:04:22](#) خلي بالك من عرض الاعمال على الله هذا سبب من اسباب احياء القلب انك انت تتيقظ وتفوق وتحصص اعمالك بتعرض على الله فالحق بقى تب عشان يختم على صحيفتك نائب - [00:04:42](#) زائد من الزنوب من اسباب موت القلب الشهوات المسمومة. قال الله عز وجل زين للناس حب الشهوات الشهوات نفسها مش حلوة لا تستسيغها القلوب الطاهرة النظيفة الحية انما المزين ليست شهوات نفسها. المزين - [00:05:04](#)

حب الشهوات. ربنا قال كده زين للناس ايه؟ حب الله. حب الشهوات زين حب الشهوات المزين حب الشهوات ان الناس من كتر الكلام
عشان كده قلنا الراجل اللي قال مسافنة النساء وحديثهن - [00:05:39](#)

ملاحاة الاحمق كتر الكلام يا جماعة اسوأ شئ في الدنيا كسرة الكلام بغير ذكر الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وكثرة
الكلام بغير ذكر الله فان كسرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب - [00:05:59](#)

وان ابعد القلوب عن الله القلب القاسي كسرة الكلام قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اياكم وكثرة الكلام بغير ذكر الله
فان كسرة الكلام بغير ذكر الله - [00:06:29](#)

قسوة للقلب وان ابعد القلوب عن الله القلب القاسي ابعد القلوب عن الله القلب القاسي. ولذلك قلت لكم ان الله لم يتخذ وليا كثير
الكلام اولياء الله الصالحون ما بيتكلموش كثير - [00:06:55](#)

تلاقي كلامهم اشارات جمل معدودات. صلى الله كسرة الكلام. الكلام عن الشهوات هو الذي زرع حب الشهوات في النفوس لذلك كثيرا
ما قلت ان الكلام عن الايمان يزيد الايمان اللهم زد الايمان في قلوبنا. عشان كده كان الصحابي يقول لاخوه ايه؟ بنا نؤمن ساعة. بنا
نؤمن ساعة - [00:07:20](#)

هنتكلم عن الايمان هنتكلم عن ربنا. تعال نتكلم عن القرآن الكلام عن الايمان يزيد الايمان والكلام عن الشهوات يزرع في القلب حب
الشهوات. كتر الكلام عن النسوان وكتر الكلام عن الفلوس. وكتر الكلام عن العربيات وكتر الكلام عن - [00:07:53](#)

الشقق والعمارات والفيلات كتر الكلام ده هو اللي خلى الناس تعشق هذه الامور وتألفها وتحبها وتطلبها وتشتتها وتتمناها. وهذا لما
غمر القلوب ماتت ماتت القلوب بالانشغال عن الله بالانشغال عن الله سبحانه وتعالى. من اسباب موت القلب الغفلة - [00:08:14](#)

الغفلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث حذيفة يقول حذيفة ابن اليمان حديث حذيفة في صحيح مسلم سيدنا
حذيفة رضي الله عنه يقول حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثين رأيت احدهما وانا انتظر الآخر - [00:08:43](#)

حدثني عن الامانة وقال نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال سم علموا من القرآن وعلموا من السنة وحدثني عن رفعها فقال ينام
الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه سيظل اثرها مثل الوقت - [00:09:04](#)

ثم ينام النوم وتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل المجل كجمر دحر السهو على رجلك فتراه منتبرا وليس فيه شيء حتى يقال
للرجل ما اعقله ما اظرفه ما اجلده - [00:09:30](#)

وليس في قلبه مثقال ذرة من ايمان سلم يا رب سلم تعالوا نقف مع الحديث ده وقفة نفهم بالراحة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم. نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال - [00:09:57](#)

كل مولود يولد على الفطرة الانسان لما بيتولد ربنا يبزرع في قلبه الايمان اللي ربنا بيصطفيه ويختاره زي ما قلنا قبل كده في الحلقات
اللي فاتت وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة. سبحان الله - [00:10:30](#)

وتعالى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون. فلما ربنا يعلم طهارة قلب ينزل فيه الايمان في جذر القلب في جذر
القلب في اصل القلب جوة عمق القلب. عشان كده - [00:10:54](#)

لما اتكلمنا عن قول الله سبحانه وتعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم. وقلنا كيف
يدخل الايمان الى القلب؟ احد اسباب دخول الايمان في القلب ان يزرع الله الايمان في القبر - [00:11:16](#)

كريم اكرم الاكرمين سبحانه وتعالى هي دي نزلت الامانة في ايه؟ جزر قلوب الرجال. ان ربنا يزرع الايمان جوة قلبك هو القادر هو
القاهر قال الله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم - [00:11:39](#)

ولذلك لما ربنا يزرع الايمان جوة قلبك نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال. هي دي بقى اصلها وهبي اهو. تمامها كسبي قال ثم علموا
من القرآن وعلموا من السنة نبدأ بقى يتعلم - [00:12:09](#)

قرآن وسنة وده دليلنا على التزكية قبل التعلم طهر قلبك عشان ينزل فيه الايمان وبعدين اتعلم تزاد ايمانا وحدثنا عن رفعها بعد
الامام ما نزل في جذر قلوب الرجال. وعلموا القرآن وعلموا من السنة - [00:12:27](#)

ينام الرجل النوم هو ده الاشكال الكبير يا اخي ان ربنا يختارك ويصطفيك ويكرمك ويلهمك ويعطيك ويرقيك وبعدين تلتفت عن الله هي دي المصيبة الكبيرة ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبك - [00:12:50](#)

ينام مش ينام على السرير ويتغطى باللحاف يعني يغفل نوم الغفلة اسفل النوم نوم الغفلة واثقل الغفلة غفلة القلب لما القلب يغفل عن الله سبحانه وتعالى ينام الله غيور سبحانه وتعالى من صفات الله عز وجل انه غيور. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد - [00:13:26](#)

ووالله لان اغير من سعد ولا الله اغير مني ومن سعد صل عليه. صلى الله عليه وسلم. فربنا غيور خلي بالك يغار يغار الله يغار ان يرى قلبك مشغولا باحد اكثر منه - [00:14:04](#)

يا غار يغار ان يرى قلبك مهتما برضا احد اكسر من اهتمامك برضاه يا غار ان يرى قلبك يحب احدا كحبه او اكثر من حبه يا الغار الله يغار جل جلاله - [00:14:31](#)

سبحانه وتعالى فلما يعطيك ايمان ويعطيك علم ويعطيك. وبعدين تسيبه وتنام تغفل يسلب منك هذه العطية واطخر شيء السلب بعد العطاء اللهم انا نعوذ بك من بعد العطاء. نعوذ بك من الحور بعد الكور. نعوذ بك من الضلال بعد الهدى - [00:15:06](#)

هي دي ينام الرجل النوم فيغار الله على عطايه وهداياه ومواهبه فيسلبها فتقبض الامانة من قلبه سيظل اثرها مثل الوقت. قالوا الوقت شرر له ورق صغير يتطاير يبقى الايمان في قلبه حنت كده متبخره - [00:15:40](#)

يعني لسه بيصلي بيقوم الليل بيقرأ له جزئين قرآن ولا جزء بيعمل اعمال مش آآ يعني ما بطلش خالص ثم يناموا النوم يغفل ثاني فلما يغفل ثاني تسلب الايمان تماما بقى - [00:16:08](#)

ثم ينام النوم فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فتراه منتبرا وليس فيه شيء لما تجيب حنة جمرة عارف حنة فحمة حمرا كده وتحطها على ركبته وتسيبها تنشط على رجلك كجمر اخرجته على رجلك فنفض مكان كل - [00:16:32](#)

كل حنة نزلت عليها حنة الفحمة المولعة دي تطلع فوق في او قوله بوء بيئة بوق ليلة انت طالعة لفوق وفاضية من جوة يبقى الايمان في قلبه كده منزر على الفاضي. له لحية بس فاسق - [00:17:04](#)

فجر يا كذاب ما بيصليش الفجر ما بيصالح بيضيع صلاة الجماعة يبقى منزر على الفاضي ازيك يا فنفظ تراه منتظرا مبقل وليس فيه شيء وما فيش حاجة هو ده حتى يقلل الرجل ما اعقله عائل جدا. دماغ - [00:17:25](#)

ما اطرفه ودمه خفيف ولطيف ما اجدده جامد وبطل وشغال. يعرف يجيب القرش من الهوا وليس في قلبه مثقال ذرة من ايمان اقول لك حاجة وما تزعلش مني؟ انا خايف لتكون انت - [00:18:00](#)

او انت لو انت يا ترى دينك شكليات ومظاهر ومناظر والحقيقة ما فيش بتصلي من غير قلب؟ تقرأ قرآن من غير بوكا من غير احساس من غير فهم من غير تدبر - [00:18:22](#)

لم تتصدق ولا تعرف حد لا بتتعلم ولا بتزداد علم فين الايمان وريني ايمانك فين اعمالك؟ فين خروباتك؟ هي دي القضية الخطيرة لما يموت القلب بسبب الغفلة اللهم نبهنا من غفلتنا. امين - [00:18:49](#)

من اسباب موت القلب الواقع المحبط الواقع المؤلم الواقع الحزين انشغال الانسان بالناس وانشغال الانسان بالواقع شايف النسوان كلها عريانة شايف الناس كلها حرامية وبتسرق. شايف الناس ما بتصليش. شايف الناس - [00:19:18](#)

ان هو الانسان يبقى مشغول بالواقع بيحبط احباطه ده بيقفل العلماء اتكلموا في نقطة صغيرة مهمة وخطيرة يقولوا ايه ان الانسان اذا علم على عالم زلة لا يجوز له ان يذكرها - [00:19:55](#)

علمائنا يقولوا ايه ما من عالم ولا شريف ولا ذي فضل الا وفيه عيب ولكن من الناس من لا ينبغي ان تذكر عيوبه يقولوا اذا علم من عالم زلة لا يجوز له ان يذكرها. لان ذكره لها تهونها في اعين العام - [00:20:26](#)

لما الناس تعرف ان الشيخ الفلاني غلط بيقول لك ايه يا عم هو انا هغلط اذا كان هو غلط عشان كده قالوا لا يجوز لانها تهون عنده

فيرتكبها هو هي دي القضية - [00:20:54](#)

قضية الواقع المحبط ان احنا في واقع اليم واقع محبط فلذلك لا تنشغل بالواقع ما تبقاش حريص على معرفة الاخبار ومعرفة الناس ومتابعة الفسق والفجور والكفر والالحاد هذه الامور خليك في نفسك - [00:21:13](#)

قال الله فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك انت مسئول ان ان تنجي نفسك ابدأ بنفسك وبمن تعول ابدأ بنفسك الاول. لذلك ينبغي عليك ان تنتبه الى هذا تماما - [00:21:44](#)

شغل بنفسك لتستطيع ان جاء نفسك ولا تنشغل بالواقع المحبط. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم
هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:22:05](#)